



الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري



تنظيف الواحة



تنظيف الواحة:

يعتبر تنظيف الواحة من التقنيات الزراعية الجيدة الواجب إتباعها في إنتاج التمورثلي مباشرة عملية الجني و تستمر طيلة موسم الإنتاج تبلغ ذروتها في الفترة الممتدة بين عمليتي الجنى و التلقيح تقريبا في أشهر ديسمبر، جانفي، فيفري و مارس.

و تنقسم عملية التنظيف إلى ثلاث أقسام رئيسية:

* تنظيف النخلة

* تنظيف الواحة

* تنظيف محيط الواحة

تنظيف النخلة:

1- تقليم الجريد الجاف:

يفضل ترك الجريد الفتى أخضر اللون الذي لم يتجاوز سنه الثلاث سنوات حيث ان الجريد الذي فقد الصبغة الخضراء قد توقف عن القيام بوظائفه. و يشار إلى ان الجريدة بعمر 3-4 سنوات تقل كفاءتها التمثيلية بـ 65 ٪، وتجف وتموت بعمر 6-7 سنوات.



2- تنظيف قمة/ قلب النخلة:

و تتمثل هذه العملية أساسا في :

* إزالة السباط و العراجين العالقة في قمة النخلة.

* إزالة الثمار العالقة بالأشواك في قلب النخلة و التي يمكن أن تمثل ملجأ للأمراض و الحشرات.



3 - تنظيف الجذع و العناية به

و تكون هذه العملية بإزالة الكرناف الجاف و الليف بجذوع النخيل و قص الكرناف الطويل.



4 - تنظيف أو عزل الفسائل الصغيرة

حيث أن بقائها و إهمالها يؤدي إلى:
* منافسة النخلة الأم على الماء و الأسمدة.
* غالبا ما تكون ملجأ خصبا للأمراض و الحشرات.



5 - فوائد تنظيف النخلة:

- مقاومة الحشرات الحافرة مثل الأوركثاس و حفار سعف النخيل و التي يمثل الجريد و الكرناف الجاف عائلا لها.



حفار سعف النخيل و أضراره على الجريد

- فسح المجال أكثر للجريد الأخضر الفتى الأكثر نشاطا و تجميع الموارد المتاحة : مياه- تربة - أسمدة.
- تسهيل المعاملات الزراعية للمتسلق : التلقيح - التدلية -الجنبي.
- توفير الحماية و السلامة للعمال.
- تهوئة النخلة و السماح بدخول أشعة الشمس مما يسمح بتمثيل ضوئي أفضل و بالتالي تغذية أفضل للثمار و تحسين الجودة.
- حماية النخلة من الحشرات.
- توزيع أفضل للعراجين:
 - * مساحة أفضل لنمو الثمار.
 - * منع إحتكاك الثمار بالجريد الجاف.
- تقليل الرطوبة حول العراجين خاصة في فصل الخريف :
 - * الحماية من الأمراض الفطرية.
 - * تحسين جودة الثمار.

تنظيف الواحة

1- جمع بقايا الثمار المتساقطة:

ينصح بجمع بقايا الجني و الثمار المتساقطة من تمر و رمان لكسر الدورة الحياتية للحشرات (خاصة دودة التمر) و الفطريات.



2- العناية بالأشجار المثمرة و الزراعات البينية (خضروات - أعلاف

- نباتات عطرية...) من خلال :

* الزبيرة : تحسين الإنتاج للتهوية و الحماية من الامراض.

* المداوات و العناية الصحية عند الضرورة.

و تسمح هذه العملية بـ:

• توفير دخل إضافي للفلاح (خضر - غلال - أعلاف...).

• تحسين المناخ الزراعي داخل الواحة.

• الوقاية من الأمراض.

• المحافظة على جودة التمور.



3- مقاومة و إزالة الأعشاب الضارة/ الطفيلية:

و الأعشاب الطفيلية متعددة الأنواع و لها خصائص تأثر في نمو المزروعات.

فوائد المقاومة	النتائج	أضرار الأعشاب الطفيلية
تقليل المنافسة حول المزروعات و إستفادة أفضل من الموارد المتاحة من الماء و الغذاء	ضعف النبات المزروع - تأخر نموه أو توقفه	تشارك نباتات المحصول مباشرة في غذائها
إنتاج أفضل و دخل إضافي	ضعف نمو ومردودية المزروعات	بعض الأعشاب الدخيلة الضارة تفرز من جذورها مواد تبطئ نمو النباتات المزروعة
جودة أفضل للثمار و ضغط على كلفة الإنتاج	مخاطر الأمراض و زيادة في تكاليف الإنتاج	ويقوم عدد كبير من الأعشاب الضارة بدور مضيف لعدد من الطفيليات النباتية أو الحيوانية التي تهاجم النباتات المزروعة مثال:يمثل النجم ملجأ للبوفرة
كسر الدورة الحياتية للأعشاب الطفيلية	تكاثرها و صعوبة مقاومتها	تلويث التربة من خلال بقاء البذور الطفيلية فيها



4 - تنظيف و صيانة قنوات الري و صرف المياه داخل الواحة:

من خلال التخلص خاصة من الأعشاب الطفيلية و الأوساخ التي تعيق سيلان المياه.



ينصح بجمع مخلفات الجني (سباط -عراجين...) و تنظيف النخيل (كرناف- جريد...) و الثمار المتساقطة و العالقة -حطب الزبيرة - الأعشاب الضارة و التي لا يمكن إستغلالها لتغذية الحيوانات.



أكداس الأوساخ = مأوى للحشرات و الأمراض

إستعمال الفواضل :

بطريقة مباشرة

لأغراض منزلية : حطب للتدفئة
- الطبخ....
للتسييح : الجريد الجاف (في
حال التأكد من عدم إيواء الجريد
للحشرات).

بعد الرحي:

في صنع المستسمد (الكمبوست).
في صنع قوالب العلف المركز لتغذية الحيوانات .



في حال عدم إستغلال الفواضل ينصح
بالتخلص منها عن طريق الحرق و تجنب
ردمها في حفر .



ينصح بجمع بقايا البلاستيك و الناموسية و
حفظها أو التخلص منها بعيدا عن الواحة .

4 - تنظيف محيط الواحة

تنظيف و صيانة النشعيات الرئيسية:
لتيسير صرف المياه و تجنب مخاطر التغدق (النز).



تنظيف و مراقبة الواحات و النخيل المعمل :
 يمكن أن تكون ملجأً لأمراض خطيرة و عدم تكديس الأوساخ من
 المستغلات المجاورة داخلها.



حماية الواحة من التلوث: و ذلك بالحرص على عدم تكديس الفضلات
 و خاصة المنزلية على مقربة من الواحة حيث ان هذه الفضلات تستغرق
 وقتا طويلا للتحلل.

الوقت التي تستغرقه لتحلل	الفضلات
4 أشهر	عبوات كرتونية
1-2 سنة	أعقاب السجائر
450 سنة	كيس بلاستيكي
100 إلى 500 سنة	عبوات الالمنيوم
500 إلى 1000 سنة	عبوات الياغورت + قوارير لاستيكية
4000 سنة	قوارير بلورية



خلاصة

لعملية التنظيف عدة فوائد من أهمها:

- مكافحة الأمراض و الحشرات و الحد من إنتشار الأعشاب الطفيلية.
- تمكن من إستغلال أمثل للموارد المتاحة : ماء- أسمدة - تربة.
- تحسين جودة الإنتاج من التمور و الزراعات الأخرى.
- تحسين مدخول الفلاح.
- المحافظة على المنظومة الواحية و ديمومتها.





تم إعداد هذه الوثيقة من طرف
الآنسة نبيلة القادري : رئيس مصلحة المحافظة على الموروث الجيني و تنويع الإنتاج
بمراجعة د.فؤاد بن حميدة:المدير العام للمركز الفني للتمور

المقر الإجتماعي للإدارة العامة: طريق قابس ص.ب: 20 قبلي 4280
الهاتف: 75 494 335 / الفاكس: 75 494 265
البريد الإلكتروني: ctd@topnet.tn